

الاجتهاد

للدراسات القانونية والاقتصادية

مجلة علمية أكاديمية محكمة سداسية متخصصة ومفهرسة
تصدر عن معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي لتانغست / الجزائر
تعنى بنشر البحوث القانونية والاقتصادية



من أشغال ملتقى الصفقات العمومية

- الفسخ بين الطبيعة الإدارية للصفقة العمومية • أ. عبدلي سهار
والقانون الخاص جامعة قسنطينة (01)
- إجراءات إبرام الصفقات العمومية: ضمانات • أ.بن شعلال محفوظ
للشفافية أم حواجز تقييدية؟ جامعة بجاية
- الإجراءات السابقة على التعاقد في مجال • د. خصري حمزة
الصفقات العمومية شروط الحضنة جامعة المسيلة
- النظام القانوني للصفقات العمومية ودوره في • د.عاقلي فضيلة
تسيير المال العام جامعة باتنة
- دور الخزينة في الرقابة على الصفقات العمومية • أ.عزوز مخلوفي مفتش مركزي
- حالة خزينة ولاية الأغواط وأ.بلقاسم بوفاتح مفتش رئيسي
خزينة ولاية الأغواط
- حوكمة الصفقات العمومية في إطار • أ.بن أمهارة صابرينة
الإستراتيجية الوطنية للوقاية من الفساد المركز الجامعي لتانغست

مجلة سداسية علمية محكمة ومفهرسة
منشورات المركز الجامعي لتانغست - الجزائر



المركز الجامعي لتانغست
جامعة المسيلة والاقتصادية
الاجتهاد

ذو الحجة 1436

المعهد التأممي

سبتمبر 2015

ISSN 2335-1039

E-ISSN 2437-0754

المعهد التأممي

ذو الحجة 1436 /سبتمبر 2015

ISSN 2335-1039

E-ISSN 2437-0754

من أشغال ملتقى الصفقات العمومية

Centre Universitaire de Tamanghasset

الاجتهاد
للدراسات القانونية والاقتصادية



الأجنحة للدراسات القانونية والاقتصادية

مجلة علمية أكاديمية مُحكّمة سداسية متخصصة ومفهرسة
تصدر عن معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي لتامنغست - الجزائر
تعنى بنشر البحوث في الدراسات القانونية والاقتصادية

العدد التاسع

ذو الحجة 1436هـ - سبتمبر 2015م

عدد خاص ببعض أعمال ملتقى الصفقات العمومية
المنظم من قبل قسم الحقوق بمعهد الحقوق والعلوم السياسية
المنعقد يومي 04/03 مارس 2014م بالمركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أقي أخموك
لتامنغست - الجزائر

المراسلات

توجه جميع المراسلات باسم السيد رئيس التحرير إلى:

ص.ب 10034 سرسوف - تمنغست - الجزائر

الفاكس: 86-01-30-029-213

أو 71 00 30 (029-213)

الهاتف المحمول: 56 04 30 (029-213)

الهاتف: 03 01 30 (029-213)

E-mail: revue.indr@gmail.com

البريد الإلكتروني للمجلة:

Cite web: http://alijtihed.cu-tamanrasset.dz

الموقع الرسمي للمجلة:

Cite web: www.tamanrasset.dz

الموقع الرسمي للمركز الجامعي لتامنغست:

صفحات المجلة عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي:

https://twitter.com/revue_indr

<https://www.facebook.com/alijtihed>

<https://plus.google.com/u/1/+RevueIndr>

<https://dz.linkedin.com/in/alijtihed>

<http://www.hi5.com/alijtihed>

التقييم الدولي المعياري للمجلة: ISSN 2335-1039

التقييم الدولي المعياري الإلكتروني للمجلة: E-ISSN 2437-0754

رقم الإيداع الوطني: 5172-2012

منشورات المركز الجامعي أمين العقال

الحاج موسى أقي أخموك لتامنغست

سداسية مُحكّمة/ع(09) - سبتمبر 2015

(1)

معهد الحقوق: مجلة الاجتهاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الأجنهاد

للدراسات القانونية والاقتصادية

مجلة علمية أكاديمية مُحَكَّمة سداسية متخصصة ومفهرسة
تصدر عن معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي لتامنغست- الجزائر
تعنى بنشر البحوث في الدراسات القانونية والاقتصادية

(قواعد النشر في المجلة)

بغرض إتاحة الفرصة للإفادة من أبحاث الأساتذة والباحثين من داخل الوطن وخارجه، فإن إدارة المجلة ترحب بنشر الدراسات والبحوث المتخصصة في مجالي القانون والعلوم الاقتصادية باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية، وفق القواعد الآتية:

- ن أن يتسم البحث بالعمق والأصالة والإسهام العلمي، وفق المنهج العلمي والموضوعية.
- ن أن يكون البحث جديداً لم يُسبق نشره، وأن لا يكون قد أُرسِل للنشر في مجلة أخرى.
- ن يُضَع المقال للتحكيم وجوباً، ويُخطر صاحبه برأي الهيئة العلمية، ولا ترد البحوث التي تعذر نشرها.
- ن يقدم المقال في نسخة إلكترونية لا يتجاوز عدد صفحاته (25)، ولا يقل عن (10) على افتراض الورقة (16-24)، وفق بُعد (2) من كل جهة، مع وضع أرقام الهامش بطريقة آلية وبين قوسين وجوبا، وإعطاء معلومات ببيوغرافية كاملة.
- ن يجب إرفاق السيرة الذاتية لصاحب المقال مع بحثه، موضحاً معلوماته الشخصية.
- ن يجب إرفاق المقال بملخص باللغة العربية ولغة أخرى لا يتجاوز الصفحة الواحدة.
- ن أن ترفق الصور والمخططات البيانية في ملفٍ خاصٍ بصيغة صورة، ومرفقة حتى يتسنى تعديلها وتثبيتها للطبع.
- ن يكتب البحث على جهاز الحاسوب بخط: (Simplified Arabic) بنط (14) إذا حرر باللغة العربية، وبخط: (times new roman) بنط (12) إذا حرر باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.
- ن لا تتحمل المجلة مسؤولية الإخلال بقواعد الأمانة العلمية
- ن البحوث التي يتم نشرها في المجلة لا يجوز إعادة نشرها إلا بموافقة خطية من رئيس التحرير.

الأبحاث المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

لا تتحمل المجلة مسؤولية الإخلال بقواعد الأمانة العلمية



الأجنحة

للدراسات القانونية والاقتصادية

مجلة علمية أكاديمية مُحكمة سداسية متخصصة ومفهرسة
تصدر عن معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي لتامنغست- الجزائر
تعنى بنشر البحوث في الدراسات القانونية والاقتصادية

(مديرة المجلة)

د.زهيرة كيسي

(الرئيس الشرفي للمجلة)

أ.د.بلخير دادة موسى
(مدير المركز الجامعي لتامنغست)

(هيئة التحرير)

د.جوادي إلياس د.عبدالحق مرسللي
د.جمال قتال أ.مبارك قرطب
أ.مغزي شاعة هشام أ.شفار علي

(رئيس التحرير)

أ.شوقي نذير

(الهيئة الاستشارية)

أ.د لباد ناصر جامعة سطيف
أ.د منتري مسعود جامعة عنابة
أ.د نوفان العجارمة الجامعة الأردنية
أ.د ليس شاوش بشير جامعة وهران
د. الساعدي محمد عباس محسن ج بابل / العراق
د. الكايد زياد علي محمد ج الشقراء/السعودية
د. المساعيد فرحان نزال جامعة آل البيت الأردن
د. آيت منصور كمال جامعة بجاية
د. بيزم محمد الصغير جامعة المسيلة
د. جوادي إلياس المركز الجامعي لتامنغست
د. سلكة أسماء المركز الجامعي لتامنغست
د. عبد الرحيم وهيبة المركز الجامعي لتامنغست
د. عراية الخساج جامعة ورقلة
د.فخري صبري محمد راضي ج الأمة /غزة/ فلسطين
د. قتال جمال المركز الجامعي لتامنغست
د. كشنيط عز الدين المركز الجامعي لتامنغست
د. كيسي زهيرة المركز الجامعي لتامنغست
د. مرسللي عبد الحق المركز الجامعي لتامنغست
د. مشنان محمد إبيدير جامعة الجزائر 01
د. منصور المبروك المركز الجامعي لتامنغست
د. مولاي أسماء جامعة الجزائر 01
د. ولد خصال سليمان جامعة المدية
د. ونساس يحيى جامعة أدرار
د. كجياوي مفيضة جامعة بسكرة
د. يسعد حورية جامعة تيزي وزو

أ.د أقاسم قادة جامعة الجزائر 03
أ.د السماللي يحظيه محمد ج السعودية
أ.د العفيفي عبد الرحمن علي فرنسا
أ.د العقون وليد جامعة الجزائر 01
أ.د الكبي سعد الدين عكار / لبنان
أ.د أوصديق فوزي جامعة قطر
أ.د بختن إبراهيم. جامعة ورقلة
أ.د بدران مراد جامعة تلمسان
أ.د بن شويخ رشيد جامعة البليدة
أ.د بن عبد الفتاح دحمان جامعة أدرار
أ.د بن عزوز عبد القادر جامعة الجزائر 01
أ.د بوزيد لزهارى جامعة قسنطينة
أ.د بوضياف عمار جامعة تبسة
أ.د بوغزالة محمد ناصر جامعة الجزائر 01
أ.د بوكرا إدريس جامعة الجزائر 01
أ.د بومدين محمد جامعة أدرار
أ.د تشوار الجيلالي جامعة تلمسان
أ.د جرادات أحمد علي يوسف المملكة الأردنية
أ.د سي يوسف زاهية حورية جامعة تيزي وزو
أ.د شعت أشرف ج الغرير/دبي/الإمارات
أ.د عزوز علي جامعة الجزائر 01
أ.د فيلالى علي جامعة الجزائر 01
أ.د قدي عبد المجيد جامعة الجزائر 03
أ.د قصير مزياني فريدة جامعة باتنة

فهرس

07	إشكالية الملتقى.....
09	أشغال الجلسات.....
11	توصيات الملتقى.....
13	المساهمون في الملتقى.....
14	استهلاكية.....
16	معايير تحديد مفهوم العقد الإداري وتمييزه عن العقود الأخرى د. جوادي إلياس المركز الجامعي لتامنغست
27	النظام القانوني للصفقات العمومية ودوره في تسيير المال العام د. عاقل فصيحة جامعة باتنة
52	الإجراءات السابقة على التعاقد في مجال الصفقات العمومية د. خضري حمزة جامعة المسيلة
63	إجراءات إبرام الصفقات العمومية: ضمانات للشفافية أم حواجز تقييدية؟ أ. بن شعلال محفوظ جامعة بجاية
75	الفسخ بين الطبيعة الإدارية للصفقة العمومية والقانون الخاص أ. عبدلي سهام جامعة قسنطينة (01)
96	فسخ صفقات المجاز الأشغال العمومية أ. حابي فتيحة جامعة تيزي وزو
117	دور الخزينة في الرقابة على الصفقات العمومية - حالة خزينة ولاية الأغواط- أ. عزوز مخلوفي مفتش مركزي للخزينة أ. بلقاسم بوفاتح مفتش رئيسي للخزينة خزينة ولاية الأغواط
137	حوكمة الصفقات العمومية في الجزائر: الواقع، التحديات والأجوبة في مواجهة الفساد أ. خلاطو فريد جامعة قسنطينة (02)
165	حوكمة الصفقات العمومية في إطار الإستراتيجية الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته أ. بن أعمارة صابرينة المركز الجامعي لتامنغست

183	الفساد في مجال الصفقات العمومية وآليات مكافحته على ضوء قانوني الفساد والصفقات العمومية أ. نادية عبد الرحيم جامعة الجزائر (03)
200	التعاون الدولي في مكافحة الفساد في الصفقات العمومية د. مرسلي عبد الحق المركز الجامعي لتامنغست
216	التحكيم كطريق بديل لحلّ النزاع في مجال الصفقات العمومية أ. موساوي مليكة جامعة المدية



إشكالية الهلتقى

اعترف المشرّع الجزائري للإدارة بأهلية التعاقد بغرض تمكينها من تحقيق الأهداف المنوطة بها، غير أنّه حين ترتبط الإدارة مع الغير بروابط عقدية؛ نجد أحيانا تخضع لتشريع متميز ومستقل هو تشريع الصفقات العمومية، وأحيانا أخرى تخضع لقواعد القانون الخاص. ويعتبر قانون الصفقات العمومية - المنظم بمرسوم رئاسي- من أعقد المواضيع، الأمر الذي جعل الهيئة المختصة بوضعه تراجع هذا المرسوم كلّ سنة تقريبا، هذا إن دل عن شيء إنّما يدل على أهمية موضوع الصفقات العمومية، نظرا لصلته الوثيقة بالخرينة العامة، فهي تكلفها اعتمادات مالية ضخمة بحكم تعدد وتنوع الهيئات الإدارية من جهة (دولة، ولاية، بلدية...) وبحكم تنوع الصفقات العمومية من جهة أخرى (صفقة أشغال عامة خدمات...).

ولما كانت للصفقات العمومية علاقة بالخرينة العامة، وجب إلزام الإدارة بطرق خاصة تتعلق بإبرام الصفقة، كما ينبغي إخضاعها لرقابة دقيقة ومتنوعة بهدف ترشيد النفقات العامة، والحد قدر الإمكان من السلوكيات السلبية وهدر المال العام.

وإنّ ما تميز به التعديل في المرسوم الرئاسي رقم: 12-23 المؤرخ في: 24 صفر 1433هـ الموافق لـ: 18 يناير 2012م هو إضافة آلية جديدة للتعامل في مجال الصفقات العمومية، وهو الاتصال وتبادل المعلومات الكترونيا.

ومن خلال ما سبق؛ ما هي الأسباب الجوهرية التي دفعت إلى تعديل المرسوم وتعيينه سيما في السنوات الثلاثة الأخيرة؟ وما أهمية الآلية الجديدة التي جاء بها هذا المرسوم وأفاقها؟ وما هي الصعوبات التي تواجه إجراءات الصفقات العمومية؟ وهل هي كفيلة لضمان حماية المال العام؟ وهل حقّق أهدافه المرجوة سيما في مجال التنمية؟ وما هي الحلول المقترحة؟

أهداف الملتقى:

- توضيح وشرح المنظومة القانونية التي تسري على موضوع الصفقات العمومية مع التأكيد على التطور والتحسين الذي عرفته هذه النصوص القانونية.

- خوض نقاش بناءً من خلال مداخلات الأساتذة الباحثين والمتخصصين حول التنظيم الجديد للصفقات العمومية لتحديد مواطن الالتباس والبحث عن طرق لتسهيل الإجراءات وتوفير الامكانيات اللازمة لتشجيع المتنافسين قصد رفعها إلى السلطات المختصة.

- وضع ديناميكية فعالة للحد من الفساد في مجال الصفقات العمومية ليتسنى لأجهزة الرقابة والتحري تكوين فكرة جيدة عن مواطن الخطر التي قد تمس بإحجاز الصفقات العمومية إنجازا فعالا.

وللإلمام بهذا الموضوع وجب التطرق إلى المحاور الآتية:

محاور الملتقى:

المحور الأول: الصفقات العمومية المفهوم والتطور والأهداف

أولاً: تطور ومفهوم نظام الصفقات العمومية في مختلف التشريعات.

ثانياً: دور نظام الصفقات العمومية في حماية المال العام.

ثالثاً: التعديلات الواردة على نظام الصفقات العمومية وأثارها.

المحور الثاني: إبرام الصفقات العمومية وإجراءاتها والصعوبات التي تواجهها

أولاً: إبرام الصفقات العمومية

ثالثاً: المعاملة الالكترونية في الصفقات العمومية

ثانياً: فسخ الصفقة العمومية

رابعاً: العوائق التي تواجه إجراءات الصفقات العمومية والسبل الكفيلة

بحلّها

المحور الثالث: الرقابة على الصفقات العمومية

أولاً: اللجان الرقابية ودورها

ثانياً: آليات الوقاية من الفساد في الصفقات العمومية

ثالثاً: جرائم الصفقات العمومية وآليات مكافحتها

أشغال الجلسات العلمية

المداخلة الافتتاحية

أ. لعجال عمر / اللجنة الوطنية لصفقات الدراسات والخدمات وزارة
المالية

الإجراءات السابقة على التعاقد في مجال الصفقات العمومية
د. خضري حمزة / جامعة المسيلة

إعداد دفاتر الشروط والرقابة الداخلية والخارجية
أ. لعجال عمر / إطار سامي بوزارة المالية

قراءة في الملاحق بقانون الصفقات العمومية (كيفية تنفيذها)
والمعامل المتعاقد

أ. جباس محمد الصغير / مراقب مالي ولاية ورقلة

دور أمانة لجنة الصفقات بين الواقع والقانون

د. شوشة عبد الغني / جامعة الأغواط

رئيس لجنة الصفقات العمومية بالمركز الجامعي لتامنغست

التعاون الدولي لمكافحة الفساد في الصفقات العمومية

د. مرسلبي ع الحق / المركز الجامعي لتامنغست

حوكمة الصفقات العمومية في إطار الاستراتيجية الوطنية للوقاية
من الفساد ومكافحته

أ. بن أعمار صابرينة / المركز الجامعي لتامنغست

حوكمة الصفقات العمومية في الجزائر: الواقع، التحديات

أ. فريد خلاطو / جامعة قسنطينة

الهيئات المكلفة بالوقاية من الفساد وتقنياتها

د. شكلاط رحمة / جامعة تيزي وزو

التحكيم طريق بديل لحل النزاع في مجال الصفقات العمومية

أ. مليكة موساوي / جامعة المدية

الإجراءات المعمول بها لمنح التأشيرة من قبل لجنة الصفقات العمومية
الولائية

أ. برادي أحمد / المركز الجامعي لتامنغست

المعاملة الالكترونية في الصفقات العمومية واقع وأفاق

د. كيسي زهيرة / المركز الجامعي لتامنغست

فسخ صفقات إنجاز الأشغال العمومية

أ. حابي فتيحة / جامعة تيزي وزو

الفسخ بين الطبيعة الإدارية للصفقة العمومية والقانون الخاص

أ. عبدلي سهام / جامعة قسنطينة

منازعات إبرام الصفقة العمومية في النظام القانوني الجزائري

أ. عطوي حنان / المركز الجامعي لتامنغست

توصيات الهلتي

- في يومه الرابع من شهر مارس عام ألفين وأربعة عشر، اجتمعت لجنة التوصيات للملتقى الوطني الرابع حول نظام الصفقات العمومية - واقع وآفاق- والمنعقد يومي 03 و04 مارس 2014 بالمركز الجامعي لتامنغست؛ وقد خلصت إلى التوصيات الآتية:
- ضرورة وضع آلية عملية لتفعيل وتسريع إجراءات الإشهار عبر الوسائل الالكترونية أو غيرها.
 - ضرورة استحداث نصوص خاصة تنظم الاستشارات خارج قانون الصفقات.
 - ضرورة تخصيص دفتر البنود الإدارية العامة لكل قطاع.
 - ضرورة نشر وتعميم الردود على الاستفسارات المتعلقة بتطبيق إجراءات الصفقات العمومية الصادرة من المصالح المختصة لوزارة المالية.
 - ضرورة تكوين متخصصين في ميدان الصفقات العمومية والرسكلة المستمرة للممارسين في الميدان.
 - ضرورة تفعيل المادتين 173 و174 من قانون الصفقات العمومية المتعلقتين بالاتصال وتبادل المعلومات بالطريقة الالكترونية من خلال إصدار نص تنظيمي يحدد كيفية تطبيق هذه الإجراءات.
 - ضرورة الإسراع بإصدار كل النصوص التنظيمية المرتبطة بتنفيذ بعض المواد الواردة في قانون الصفقات والتي تقضي ذلك.
 - ضرورة إصدار نص تنظيمي يحدد كيفية التعامل مع الخبير المنصوص عليه في المادة 125
 - تعديل المادة 02 من المرسوم الرئاسي رقم: 10-236 بإضافة عبارة (ميزانية الجماعات الإقليمية) التي لم تتم الإشارة إليها.

- ضرورة إعادة النظر في مصطلح (المزايدة) الوارد في كل من المواد 28 و33 و45، الذي لا يعبر عن المراد منه في هذا القانون.
 - ضرورة إعفاء ممثل المصلحة المتعاقدة من مهمة مقرر للجان الصفقات.
 - إعادة النظر في التعويضات المتعلقة بلجان الصفقات لا سيما المقرر وإدراج منحة تعويضية خاصة بالكتابة الدائمة للجنة.
 - إدراج نظام تعويضي خاص بلجنتي فتح وتقييم العروض.
 - التوصية بطبع ونشر مقالات الملتقى في عدد خاص.
 - التوصية بجعل الملتقى دوريا كل سنتين.
 - رفع هذه التوصيات إلى مختلف الجهات المعنية لغرض أخذها بعين الاعتبار كل فيما يخصه.
- والسلام عليكم.

الهيؤسات الهساهة في الهلئق

لزامً علينا أن نعرف بالجميل لكل من ساهم في إنجاز أشغال ملتقى الصلقات العمومية (الواقع والآفاق)، المنعقد يومي 04/03 مارس 2014 بالمركز الجامعي لتامنغست وهم:



- المركز الجامعي أمين العقل
الحاج موسى أق أخوك لتامنغست.

- مؤسسه الحاج محمد خوين بولاية تمنراست.



- الخطوط الجوية الجزائرية.

- مؤسسه إنتاج مواد البناء لولاية تمنراست.

- مديرية الخدمات الجامعية لولاية تمنراست.

- شركة تسيير فندق طاهات لولاية تمنراست.

- مؤسسه السيد لمن بوحجر بولاية تمنراست

من التظاهرات العلمية التي شهدت حضوراً كثيفاً من الأساتذة الباحثين ومن الطلبة ومن المهتمين والعاملين في مجال الصفقات العمومية بمختلف المؤسسات العمومية وغيرها المتواجدة في ولاية تمنراست، ملتقى الصفقات العمومية (الواقع والأفاق)، الذي أُحسِن فيه: اختيار المواضيع والتنظيم. ولقد تمّ تخصيص هذا العدد لبعض أشغال الملتقى عملاً بما جاء في توصياته، وتعميماً للفائدة، واستجابة لطلب الكثير من الباحثين، وإرواءً لشغف الدارسين. ومن خلال هذا العدد الخاص بأشغال ملتقى الصفقات العمومية نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور دادة موسى بلخير مدير المركز الجامعي لتامنغست على التسهيلات التي خصّ بها مجلة الاجتهاد حتى بلغت ما هي عليه وزيادة. وإنّ جميع الأعداد الصادرة في النسخة الورقية للمجلة منشورة أيضاً بموقعها الإلكتروني وبقاعدة بيانات مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني في بوابة المجالات العلمية، وفي قاعدة قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، والشكر موصول للقائمين عليها لجهودهم المبذولة، سيما للسيدة مسؤولة قسم الناشرين بها. ولقد أخبرنا الكثير ممن نشر أوراقه العلمية في مجلة الاجتهاد أنّها اعتمدت في مناقشات رسائل الماجستير والدكتوراه والتأهيل الجامعي واعتمدت أيضاً في ملفات الترقية لمرتبة الأستاذية. كما نغتنم الساحة لنهنئ أخانا وزميلنا الدكتور قتال جمال عضو هيئة التحرير لحصوله على درجة الدكتوراه في القانون بتقدير مشرف جداً. ولقد صدر هذا العدد قبل أوانه لظرف خاص، على أن يكون صدور الأعداد القادمة

أ. شوقي نذير

رئيس التحرير

رئيس اللجنة التنظيمية لملتقى الصفقات العمومية